على مادون العشرة من الرجال ويروى فغير في الرباط والمراد به الحمار
اي تمنى عير فعندنا عيره فلا حاجة لنا به وقد اقتصر على هذه الرواية ١٣ انا ه
العلامة الميداني في كتاب الامثال فقال الرباط ما تشد به الدابة وهو
مثل يضرب في الرضى بالحاضر وترك الغائب واصله يقال للصايد ان
ذهب عير فلم يعلق في الحبالة فاقتصر على ما علق اه بالمعنى وهذا
هو الذي ينبغي ان يعول عليه   كم عمة لك يا جرير هو من قصيدة
للفرزدق يهجو بها جريرا والفدعا بفتح الفا وبالمدهي التي اعوجت اصا بعها
من كثرة حلبها اللبن وقيل هي التي اصاب رجلها فدع من كثرة المشي والعشار
بكسر العين جمع عشرا بضمها مع المد هي الناقة التي اتى عليها من زمن
حملها عشرة اشهر وعمة روي بالحركات الثلاث فالجر على ان كم خبرية
وعمة مميزة لها والنصب على ان كم استفهامية وهي مميزها والاستفهام
على سبيل التهكم الاستهزا او التهكم وكم عليهما في محل رفع على الابتدا م
خبره قد حلبت والرفع على ان عمة مبتدا وفيه الشاهد وصفت بقوله
لك وخبره قد حلبت وكم على هذا في محل نصب والعامل فيه قد حلبت
ومميزها محذوف وهو مجرور ان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت
استفهامية وانما قال حلبت علي ولم يقل حلبت لي اشارة لكراهة ذلك
منهن لان منزلتهن ادنى من ذلك والضمير في حلبت عايد على كل
اي حلبت كل من العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا او انه حذف وصف عمة
لدلالة وصف خالة عليه تامل   وقد انهى بعض المتاخرين الخ لا حاجة الى
هذا الذكره له فيما سبق الآن يقال اعاده توطئة لقوله ومالم اذكره الخ
والاصل في الاخبار ان توخرا اشار بذلك الى ان للخبر في نفسه حالتين التقدم
والتاخر والاصل منهما التاخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا او
جايزا وباعتبار ذلك يكون له ثلاثة احوال وجوب التقديم ووجوب التاخير
وجوازهما وقد اشار الى الجواز بقوله وجوزوا التقديم اذ لاضررا والى وجوب
التاخير بقوله فامنعه الخ والى وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم ولي
وطر الخ   وجوزوا التقديم اي لم يمنعوه وليس المراد بالجواز استوا الطرفين
لما علمت من ان التاخير هو الاصل   اذ لم يحصل الخ اشار الى ان اذ في

النظم

النظم ظرفية اي حيث لا ضرر ويحتمل ان تكون تعليلية اي لانه لا ضرر
وفيه بحث لعل وجهه انه بتسليم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال
يمكن ان يقال انه يغتفر في المجرور ما لا يغتفر في غيره فيصح نقل المنع
في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل ان وجهه هو ان المجوز راه
في بعض الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وفيه
ما فيه فتدبر   مشنوء من يشنؤك اي مبغوض من يبغضك
قد ثكلت امه من كنت الخ ثكلت بكسر الكاف من باب تعب بمعنى فقدت
وواحده بالنصب خبر كنت ومنتشبا اي متعلقا وبوثن بضم البا
الموحدة وزان بندق وبالثا المثلثة من السباع والطير التي تصيد
بمنزلة الاصبع من الانسان ذكره في المصباح فما ذكره بعضهم من ان بوتن
بالتا المثناة من فوق غير صواب   الى ملك ما امه الخ الجار متعلق
بقوله اسوق مطيتي في البيت قبله واراد بالملك الوليد بن عبد الملك
ابن مروان ومحارب وكليب بضم اولهما اسما قبيلتين والمصاهرة بمعنى
التزوج قال في المصباح صاهرت اليهم اذا تزوجت منهم   فابوه
مبتدا موخر الخ والمعنى ليس ابوا امه من محارب   وقد قد منا نقل
الخ ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكو فيين
الخ فلا يلايم هذا لانه انما نقل الجواز في المجرور فيكون الخلاف فيه فقط
وان كان المراد به قوله نعم منع الكوفيون الخ فليس في هذا ذكر خلاف عنهم
وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز كذا ذكره ابن الميت
وقد اجاب بعضهم عن ذلك بان المراد من ذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذكر
الخلاف فيه انهم مخالفون للبصريين لا بمعنى ان الكوفيين مختلفون
فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا   عرفا ونكرا قال الاشموني اي في التعريف
والتنكير واشار بذلك الى انهما اسما مصدرين بمعنى التعريف والتنكير
وانهما منصوبان على نزع الخافض وفيه ان هذا مقصور على السماع فالحق
جعلهما منصوبين على التمييز المحول عن المضاف والاصل حين يستوي
عرف الجزئين ونكرهما والمراد باستوايهما في التعريف ان يستويا في
مطلقه وان كان احدهما اعرف من الاخر ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد

قاله حسان بن ثابت الانصاري وهو من
قصيدة من البسيط قوله ثكلت من
الثكل وهو فقد الولد وامراة ثاكل
وثكلا ورجل ثاكل وثكلان من سند
وقد ثكلت مقدما خبره وفيه الشاهد
حيث تقدم الخبر وتاخر المبتدا ولهذا
جاز عود الضمير على من وان كان
مقدما في اللفظ فهي الرتبة موخر
قوله واحده خبر كان ومنتشبا حال
من الضمير الذي في بان اي متعلقا
داخلا في تزيين الاسد والبراثن
من السباع بمنزلة الاصابع من
الانسان اه

الصواب ابينا ام ابيه اه

فيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)